رابط المادة على منصة باحث

مجالس التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " دورة تركيا

المجلس الحادي والعشرون من التعليق على كتاب "إمتاع ذوي العرفان " د.محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - 00:00:04

ان وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد. فهذا هو المجلس الحالي والعشرون من مجالس القراءة والتعليق على كتابنا الكاذب والعرفان. مغرب الاحد الثالث من شهر ربيع الثاني عام ثمانية - 00:00:53

واربع مئة والف من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. وقد انتهينا من مبحث الحقيقة والمجاز بين ابو العباس شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله مضار القول بالمجاز في اللغة وفي كتاب الله عز وجل وفي - 00:01:14

سنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وننتقل لا للمبحث الثاني والعشرون حيث توقفنا عليه تشبيهات واستعاراته لان هذا الباب له علاقة بالمجاز. فان المجازين يسمون التشبيه والاستعارة مجازا وهذا ليس بمجاز بل هو اسلوب من اساليب لغة العرب. كاستخدامهم المجمل في كلامهم ولا يصح ان يسمى المجمل مجازر - 00:01:34

وانما هو بحاجة الى بيان. كاستخدام العرب المشكلة في كلامهم وهو بحاجة الى رفع الاشكال في استخدام العرب العام في كلامهم مرادا به الخاص او الخاص مرادا به العام او المطلق مرادا به المقيم - 00:02:04

ونحو ذلك نعم. نعم. الثاني والعشرون. ما بدأنا السؤال طيب اه بالنسبة هؤلاء الذين يقيمون بالمجاز لو فسروا هم لا اله الا الله. ما وجه مجاز؟ لا يريد عليه لو فسروه التفسير لا معبود حق الا الله لا يرد عليه مجاز عندنا. نحن عندنا حتى لو فسروا لا خالق الا - 00:02:24

الله لا يرد عليه المجاز عندنا. اما هم كيف ما فسرت فسيقولون يرد عليه المجاز. لماذا؟ انتبه لو تفسير الحق لا معبود حق الا الله لا اله لا معبود حق الا الله. يقولون لا معبود حق الا الله هل المقصود به - 00:03:01

نفي المعبودات الحقة عن الوجود او عن اه استحقاق او عن كذا عن كذا او عن كذا فهذه المعاني كلها لا يمكن ان تكون مرادة بلا فاحدها مراد حقيقة والاخر مجاز فيأتي اليه المجاز - 00:03:21

نعم. انت قلت سؤال واحد. غيرت رأيك بين المجاز المجاز نعم يوجد فرق. الفرق بين المجاز والتحريف الفرق ان المجاز باب الى التحريف وسيلة الى التحريف. ساضرب لك مثالا احفظ هذا المثال. انتبه. جاء بعض الناس وقال - 00:03:41

هذا في البدايات ان الاحاديث التي تأمر بالسمع والطاعة لولاة الامر انتبه الان. هذه حقيقة في الصالحين من الحكام مجاز في غير الصالحين. فارتكبوا المحظورات وخرجوا على الولاة وحصل ما حصل. جاءوا ناس اخرين وقالوا ان كل ما ورد من الفضائل في حقوق الصحابة هي مجازات - 00:04:15

والحقيقة انه لم يثبت شيء من من الفضائل الا في علي وال البيت وجاء اخرون وقالوا ان الاسماء والصفات الاسماء والصفات الاسماء حقائق والصفات سبع منها حقائق والباقي كلها مجازات - 00:04:45

جاز ناس اخرون مثل المعتزلة وقالوا الاسماء حقائق واسماء الله وصفات الله مجازات جاؤوا ناس من الجهمية بغض النظر عن ترتيبهم الزمني قالوا الاسمى والحقائق ولصفات كلها مجازات. جازوا ناس - 00:05:07

جاء اناس من الصوفية قالوا الامر والشرع والنهي هذه حقائق بالنسبة لجمهور الناس مجازات بالنسبة للاولياء ليسوا مكلفين لا بالصلاة

ولا بالصوم ولا بالحج. فهمت؟ واضح ولا لا؟ هو حق اما حقيقة في اهل الظاهر مجاز لاهل الباطن - 00:05:26
جاءت الفلاسفة قال ما في حقيقة كل الشرع خيال مجاز ما في لا جنة ولا نار ولا رب ولا كله في خيالكم في دماغكم شفت شلون صار المجاز باب الى وين - 00:05:46
ها؟ وصل الى وين هذا باب خطير. انا اشبه المجاز تعرفون بايش؟ انا اشبه المجاز بقلعة عظيمة. ها بناها اهلها واصبح عصيا على المبتغين الشر والسوء بها. فجاء رجل من داخل اهل هذه - 00:06:00
قلعة وفجاء رجل من داخل ال هذه القلعة ففتح الباب فتحة يسيرة يريد ان يرى ما في الخارج فلما فتحه فتحة يسيرة يريد ان يرى ما بالخارج جاء بعده غبي اخر مثله فاراد ان يزيد الفتحة لينظر هو ايضا فزاد الفتح. فجاء اغبياء اخرون - 00:06:25
ففتحوا الباب اكثر وكثر الاغبياء ففتح الباب فجاء الاعداء فدخلوا في الاسلام فخربوا قلعة الاسلام باسم الاسلام هذا الذي نعم يا شيخ. المبحث الثاني والعشرون تشبيهات القرآن واستعاراته وفيه مسائل المسألة الاولى موارد للتشبيه والاستعارة. قال شيخ الاسلام رحمه الله والقرآن نزل اللغة الذين حرمهم الرسول - 00:06:52
صلى الله عليه وسلم فليس لاحد ان يستعمل احبابه في معالم بنوع من التشبيه والاستعاضة ثم يحمل كلام من تقدمه على هذا الوضع الذي احدثه وقالوا لا خلاف بين المسلمين ان في القرآن امثالا في غير في هذه الاية. وفي غيرها بل يقال فيه اكثر من اربعين مثلا - 00:07:22
مبحث خاص عن امثال القرآن. نعم. ثانيا ومعلوم ان الممثلة هو الممثل به بل يشبهه من جهة المعنى المشترك وهذا شأن كل قياس وتنفيذ واعتبار. هذه مسألة ايضا مهمة في تشبيهات القرآن - 00:07:43
يجب ان ننتبه ان المشبه لا يمكن ان يكون عين المشبه به وان التشبيهات القرآن انما هي تشبيهات بوجه من الوجوه لوجه من الوجوه. فاذا اراد التشبيه الكلي فلا بد حينئذ ان لا يأتي بالتشبيه - 00:08:03
اذا رد التشبيه الكلي فلا نأتي بالتشبيه. ما نقول زيد كعمرو ونريد انه مثله تماما. وانما اذا اردنا نقول زيد كعمرو تماما فلابد ان نأتي بغير التشبيه. نقول زيد عمرو عينه. نفسه - 00:08:26
مثلا او نأتي بما بحرف التشبيه ثم بما يدل على ان المقصود التشبيه المطلق التام اما طريقة اللغة العربية طريقة القرآن ان هناك ادنى ملابسة بين المشبه والمشبه به. فلما نقول مثلا عند العرب - 00:08:46
زيد كالاسد قطعا لا يريدون انه صار حيوان مفترس ها ويقول واكلكم اذا ما ماذا يريدون زيدون كالاسد؟ ها؟ هذا هذا مشبوه مفهوم في تشبيهات العرب ولا ما هو مفهوم - 00:09:05
نعم قال كما في قوله تعالى فحييكم كمثل الذي استوقد نارا وقوله مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله الاية. وقوله كمثله كمثل صفوان عليه التراب الاية وامثال ذلك. طبعا امثال ذلك انتبهوا امثال القرآن كلها احفظها قاعدة. امثال القرآن - 00:09:25
كلها تشبيهاته. تشبيهات يريد ان يشبه شيء بشيء من وجه في حكم ها في ادراك نعم وقوله الله نور السماوات والارض مثل نوره بمشكاة فيها مصباح الاية. وهذه الاية وهي قول انزل من السماء ماء - 00:09:48
وهي ايضا على ظاهرها كسائر الايات وعن تمويلها للمهر المذكور فانه سبحانه قال انزل من السماء ماء وهو على ظاهره وهو الماء المعروف فانه اخبر بانزاله ثم اخبر بعد ذلك بالزمن الذي يخرج مما يؤخذ يوقظ عليه الماء يؤخذ عليه النار - 00:10:09
او متاع. ثم قال بعد ذلك كذلك يضرب الله الحق والباطل. فلما ذكر المثل والتشويه وهذا من الامثال قال في اخرها بذلك رده الله الحق كذلك ينظر الله الامثال. فقد صرح فيها بانه يجلب الامثال كما قال هذا المثل. وقد بين سبحانه - 00:10:29
ثالثا الاصل المشبه به. بين سبحانه اصل مشبه به ثم ذكر فانطبق على حقيقته وظاهره. ومن توهم انه اراد مجرد العلم كما توهمه المتوهم فقد غلقوا. لكنه اراد به اولا هذا الماء - 00:10:49
وجعله مثلا مطلوبا للعلم من الهدى والعلم. كمثل غيره كمثل غيث كثير اصاب ارضا فكانت منها موعظة او العشب الكثير وكانت منها طائفة امسكني الماء فشرب الناس وسقوا فكانت منها طائفة انما هي قيعان لا تمسك ماء ولا - 00:11:09

الله به وعلم وعلم. ومثل من لم يرضى الى الله الذي اصيب به. فهذا الحديث مثل هذه الاية كلاهما بين به الممثل والممثل به. وهل يجوز ان واضح من كلامنا مشرك به ولا يراد به عين مسمى غير باب يغصبها على ال ومعلوم ان هذا من جند الاستعاذة والتشديد - 00:11:29

فهل يحمل الجهر على ذلك بمجرد القارطة هم الذين يحملون النبض على غير سماه المعروف بمجرد شبه بينهما بل ولا استعمال لذلك النقد بذلك المعنى الثاني في اللغة. لذلك يقولون فلان يقرمط في السمعيات. فلان - 00:11:59

اتى بالقرمطة في السمعيات. معنى القرمطة يعني انه يموه في السمعيات. فلان يقرمط في السمعيات وفلان اه يتفلسف او يسفسط في العقليات. واستفسف في العقليات التمويه اذا الفرق بين السفسطة والقرمطة السفسطة تمويه في العقليات والقرمطة تمويه في النقلية - 00:12:19

نعم مش ما اتكتبت راحت عليك نعم السفسطة تمويه في العقليات. والقرمطة تمويه في السمعيات. نعم. في النقليات السمعيات هي النقليات نعم. رابعا ولم يقل احد من الامم ان مجرد المشابهة التي بين البعض بين المرئي في المنام وبين تأويل الرؤيا يأتي باستعمال - 00:12:49

الاستعارة بلغوا تخاطب الناس بمثل هذا لم يفهم احد ما اراد غيره. والاستعاذ والتشويه حدود معروفة في الخطاب خامسا من المواضع ما لا يقل اللفظ فيها الا معنى واحدا لا يحتمل ما يدعونه من الاستيعاب والمجاز كما ذكر في قوله تعالى حيا - 00:13:23

الا ان يهديهم الله من ظلم من الضمان. وقال تعالى هل ينظرون الا ان تأتيهم الملائكة او يأتي ربك او يأتي بعض ايات ربك يوم بعض ايات ربه على القصة المذكورة وانه ليس تذهب الاوهام بهم الا ان ادارة مستعارة او مجازية. فان كان اريد بها - 00:13:43

فقد رضي بوقوع المرض فان كان رضي فقد رضي بوقوع الغلط والشبهة فهذا حجة على من نفى مضمون ذلك من نفاة الصفات نعم. المسألة الثانية مثال على التشبيه والاستعارة شيخ الاسلام رحمه الله قوله ما فرطت في جنب الله فهو موضع الاستعارة والمجاز والتوسع بالكلام. اذا اذا سمعنا - 00:14:03

كلمة المجاز في كلام شيخ الاسلام فلابد ان يتبادر الى ذهنك اي ما يجوز في اللغة هاي شنو؟ لان هو انكر المجاز واضح ولا لا؟ فيكون استعماله كاستعمال الامام احمد كاستعمال ابي عبيد. نعم - 00:14:29

ها؟ اي جيد نعم ولا يشك في ذلك اثنان من فصحاء العرب ولا يلتمس على ذي معرفة في لغتهم كما كما يلتبس في تلك الامثلة. فان هذه الامثلة لا يقع شبهة في انها من تعارف مجازية. المركز الثالث والعشرون - 00:14:47

ولزلك كانه يثبت الاستيعاب. وانا اثبت الاستعارة وكلنا نثبت الاستعارة. وازا مسلا تصل المجلس وستقصدون بالمجاز. هم. يقولون هذا الشعار. هم يقصدون هذا. ما اسمك؟ ها رشاد رشيد رشيد رشيد ولا راشد - 00:15:11

اذن رشيد رشيد رشيد هذا ابن خالتي اسمه رشيد طيب اسمع رشيد نحن نقول لهم اذا كان مقصودكم الاستعارة فنحن لا نخالفكم. لكننا نطلب منكم ان تنظروا بضوابط الاستعارة فقط - 00:15:36

واضح؟ لكن ليس هذا مراده. هنا المشكلة. هم يقولون الاستعارة نوع من انواع المجاز. وهذه المصيبة. نعم والكناية والتشبيه وجميع اساليب لغة العرب لا يمكن انكارها المنكر ان نقول هذا لفظ هنا حقيقة هنا مجاز. من اين لك هذا؟ نعم - 00:16:01

محمد السادس هو العشرون كنايات القرآن وتعليمه. بارك الله فيك يعني نحتاج اكثر من هذا لان اليهود عمود الخيمة للمجازيب ما وجدت ايش افعل؟ في الحاشية انا الان خطر ببالي اني انا اكتب يعني في علوم القرآن - 00:16:30

قواعد فقط واختصر الكلام وان يكون يحتمل على فحوى هذا الكلام ان شاء الله. باذن الله ان شاء الله. نعم القرآن وتعليمه اه تشويه نعم طيب. ايوة. لا هو ضابط - 00:16:57

وهو ان وهو ما هو هذا الضابط الخامس؟ الضابط الخامس هو ان الاستعارات لا تكون في كل الكلام وانما الاستعارات تكون في مواضع تحتمل في مواضع يحتملها اللفظ هذا هو الضابط - 00:17:37

الاستعارة والتشبيه انما يكون في مواضع يحتمله اللفظ. ليس في كل موضع يعني مثلا لو جاء انسان قال الحمد لله رب العالمين. ما

يجوز يقول هذه تشبيه واستعارة. واضح؟ لان اللفظ لا يحتمل - 00:17:54
فهذا ضابط مهم نعم اذا ظبطنا هذه الظوابط الخمس عرفنا ما هو متى يكون التشبير استعارة متى لا يكون؟ نعم الى ايات القرآن وتعليمه تعطيه ثلاث مسائل. المسألة الاولى من ايات الحماية في اللغة. قال شيخ الاسلام رحمه الله - 00:18:12
في يوم النبي صلى الله عليه وسلم لم تعد لها نجاة الا ان تكون في الاحياء. وتخصيصها للذكر دون طهارة البدن وغيره مع قلة الحاجة وعدم الاختفاء وعدم الاحتفاظ بفضله وهذه المعجزة. واذا حملت الاية على الطهارة من الرجس والاثم والكذب والغدر والخيانة والفواحش - 00:18:34
علما عظيمة من قواعد الشريعة والايمان بمهارة السيادة وطهارة صاحبها من الفواحش والكذب والخيانة ونحو ذلك مشهور بلسان العرب كما قال الاخر اني بحمد الله يا ثوب باطل لبست ولا من خزية اتقنع. هذا من كلام العرب القدامى. ها؟ قبل ان يأتي المجازيون. فلا - 00:18:54
استخدام تطهير الثياب والمراد به تطهير ها من لبسه. نعم حتى اذا قيل فلانا طاهر الثياب طاهر الذيل لم يفهم منه عند الاطلاق الا ذلك. فيكون قد صار ذلك حقيقة عرفية كان صار المجيء من الغائط حقيقة - 00:19:24
في قضاء الحاجة وكما صار نسيف النساء مباشرتهن حقيقة في الجماع. فيجب حمل الكلام عليه. قال ومن اصله ان الكناية مع الحارث الصريح. هم. وقال اذا قمنا بعض احكامه صارت كالصريح. والكناية ان اه عند المجازين هو نوع من انواع - 00:19:42
المجاز وعلى كل حال فهذا اسلوب عربي لا ينكر. نعم. المنكر هو التقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. نعم المسائل الثانية ما ورد حماية او او تعريضا. اولا قوله سبحانه قوله تعالى ثم ننجي الذين اتقوا. لا يقتضي انهم - 00:20:02
كانوا معذبين ثم نرجوا لكن يقتضي انهم كانوا معرضين للعذاب الذي انعقد سببه وهذا هو المولود. فان مجرد الورود ليس بعذاب بل هو تهريب تعريضه للعدالة وهو ان معرفة دخول الذي هو العذاب لم ينفي التقليل من العذاب ولا الدخول على نطق مكان العذاب - 00:20:22
وقال عن ابن عباس ان الله حيي كريم يغني عما يشاء وانه كان بالملامسة عن الجماع. وفي لفظ عنه قال فاللمس نعم. نعم. ولا تباشروهن وانتم عاكفون في المساجد. وكيف تأخذون وقد افضى بعضكم الى - 00:20:42
فمن فرض فيهن الحج فلا رفث. نعم. في كتاب الله الجماع. اذا هذه كنايات. نعم. ولان الممسك بس. مم. وقد ولد به الجماع في قوله وان طلقتموهن من قبل ان تمسوهن. والملامسة لا تكون الا من اثنين بيجب حملها على الجماع - 00:21:05
المسئول الثالثة ما قيل فيه بانتمائي وليس كذلك. قال شيخ الاسلام رحمه الله. الان الكناية استعمال حقيقي وهم يقولون لا هذا مجاز. كيف مجاز انا لا نكنيك اقول اانت ابوه؟ طيب هذه حقيقة ولا مجاز؟ حقيقة. طيب وش المشكلة؟ اني انا اذا جاز انا اكنيك انا - 00:21:25
باسم ارتضيته فانا اكني عن الاشياء بما يفهمه السامع ايش المشكلة؟ سبحان الله العظيم. ما دام السامعين يفهمون فكوني اكني ايش المعنى؟ الان انا اتكلم بكلام ثم اقول الخلاصة. يأتي انسان ويقول هذا مجاز. ايش يعني الخلاصة - 00:21:50
طيب انت ما فهمت الذين انا اتكلم معهم فهموا. لماذا انت تقول انهما جائز؟ انت ما فهمت؟ ماذا افعل انا؟ سبحان الله العظيم نعم كيف؟ يدور حول الكرام بالظبط بالظبط نعم ان اللغة لا تنقسم نعم بارك الله فيك يعني عندما كان النبي صلى - 00:22:10
علي رضي الله عنه وابا تراب. ايوه. اي نعم. يا اخوان هذا مجاز. ونحن نقول هذه حقيقة. ايش الفرق بين هو يكني نفسه بابا الحسين ابا الحسن وبين النبي سيكنيه باباء بابي آآ تراب شو المشكلة يعني؟ بابا تراب على وجه الحكاية ما في مشكلة. يجوز نعم - 00:22:41
المسألة الثالثة ما قيل فيه من كنائس وليس جلال. قال شيخ الاسلام رحمه الله نحن لا ننكر لغة العرب التي نزل بها القرآن لصفات الذين حرفقوا الكلمة عن مواضعه والحدوا في اسمائه واياته فاولوا قوله بل نداهم صدفان وقوله لما خلقت بيديك فقال - 00:23:02
المراد نعمتيه اي نعمة الدنيا ونعمة الاخرة. وقالوا بقدرته وقالوا اللفظ جهادا عن نفس عن نفس الجود. لا حول ولا قوة شفتوا شلون؟

ها يا شيخ رشيد؟ شفت كيف؟ دخلوا من باب - 00:23:22
الكناية الى تأويل كلام الله وصفات الله. انه عندنا نحن نقول الكناية استعارا لا بأس فيها. احسنت. وهم يقولون هذا مجاز والاستعانة. يكون الاستعانة والكناية داخل في المجال والمجاز اعم. مم. نحن نقول ان في المجاز بعض الاشياء هي منكرة وبعض الاشياء - 00:23:39
لا لا نقول هذا لكن نقول نعم اذا قلنا ان ان هناك مجاز معناها جعلناه قسيما للحقيقة وهذا لا لا يوجد في كلام الغاء عرب انت الان لما تقول الكلام اسم وفعل وحرف. هذه الاقسام الثلاثة حقة ولا باطلة؟ نعم. اذا لابد من اثباتها. نعم. لكن لما - 00:24:09
ما انا اقول كلام العرب حقيقة ومجاز اذا لابد ان يكون حقا. طيب اذا كان لا يوجد شيء اسمه مجاز ما يجوز التقسيم. لكن لو جاء انسان وقال ان في كلام العرب ما هو صريح وما هو كناية حق لا ننكره. لو جاء انسان وقال - 00:24:32
في كلام العرب ما هو اه واضح بين وما هو مجمل لا ننكره نعم وقالوا اللفظ كناية عن نفس الجود من غير ان يكون هناك يد حقيقية بل هذه اللفظة قد صارت حقيقة في العطاء - 00:24:52
وقوله لما خلقت بيدي اي خلقته انا وان لم يكن هناك يد حقيقية فهذه تأكيداتهم فننظر فيما قدمنا المقام الاول طبعا احنا يكفي يكفي الرد عليهم بمقامين وترجعون الى كتب الاعتقاد - 00:25:12
في الرد على اهل الباطل في هذا الموضع. نعم. المقام الاول بصيغة التسلية لم يستعمل في النعمة ولا في القدرة. لان من لغة القوم لاستعمال الواحد في الجمع ولفظ الجمع في الواحد ولفظ الجمع في الاثنين. لان هذه الالفاظ عدد وهي نصوص في معناها لا - 00:25:32
لا يتجوز بها ولا يجوز ان يقال عندي رجل ويعني رجلين ولا عندي رنان ويعني به الجنس. لان اسم الواحد يدل على الجنس والجنس فيه شياه وكذلك اسم الجمع به معنى الجنس والجنس يحصل بحضور الواحد. فقوله لما خلقت بيديه لا لا يجوز ان يراد به - 00:25:52
القدرة لان القدرة صفة واحدة ولا يجوز ان يعبر بالاثنين عن الواحد ولا يجوز ان يراد به النعمة لان نعم الله لا تحصى ولا يجوز ان يعبر والنعم الذي لا تحصى بصيغة التدنية. نعم الله تحصى ولا ما تحصى؟ طيب وتعد ولا ما تعد؟ تعد - 00:26:12
لا تعد ولا الله يقول وان تعدوا يعني عدها اي لا تحشر اذا قل نعم الله ان عددناها لا اذا هي تعد تقول البصر نعمة واليد نعمة والرجل نعمة قاعد تعد انت لكن لن تحصل لن تبلغ الاحصاء - 00:26:32
لن تبلغ الاحصاء. العدد لا ينفع. نعم. اذا قلنا لا تعد معناتها غير موجودة. انكرناها ماذا الذي نعده؟ خرجنا عن منهج السلف. لا لا هذا قول خطباء. خطباء يقولون نعم الله لا تعد ولا تحصى. الله المستعان - 00:26:52
يقول نعم الله وان عددناها لا نحصيها نعم شوف حتى المتنبي متنبي ها تنبه الى هذه القضية. ما يستطيع ان يحصيها. لان لا اعددها بمعنى لا احصيها. نعم. بالزبط. يعني لا - 00:27:12
لا اقول الف مليون نعم المقام الثاني ان يقال هب انه يجوز ان لا ان لا يعنى باليد حقيقة اليد وان يعنى بها الحجة او النعمة. او يجعل بناء على الفعل لكن ما الموجب لفرضها عن الحقيقة؟ لا يوجد موجب نعم. قال قال وما - 00:27:37
المملكة عمران الذي احسنت فرجها ونفخنا فيه من روحنا. وقال فاتخذ من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا فلنمثل لها بشرا سويا قالت اني اعوذ بالرحمن منك ان كنت تقيا. قال انما انا رسول ربي ذهب لي غلاما زكيا. وقد ذكر المفسرون ان جبريل له - 00:28:00
تمضي بدرعها وليس هو ما يسميه بعض العامة. الطوق يعني ربط الثوب الذي يكون في اعلى الثوب هذا هو الجيب يقال له الجن نعم وليس هو ما يسميه بعض العامة وهو ما يكون في مقدم الثوري في وضع الدعوة ونحوها. مم. يعني مو الجيب اللي هو هذا الجيب ها - 00:28:20
انتبه هذا كلام العامة. هذا كلام اهل اللغة. فلما امره الله ان ينقل يده هو ذلك الجيب المعروف باللغة. وذكر ابو الفرج وغيره قولين هل كانت النفخة في جيب الدرع او في الفرج - 00:28:40

فان من قال بالاول قال في فرج درعها. والا من قال وان من قال هو مخرج الولد قال الهاء بنات عن غيره عن غير مذكور لانه انما نفخ في درعها لا في فرجها. وهو الصواب. وهذا ليس بشيء. هم. بل هو عدول عن صريح القرآن - 00:28:58
وهذا النقد ان كان ان كان ثابتا لم يلاحظ القرآن. وان لم يكن ثابتا لم يلتفت اليه. فان من نقل ان جبريل نفخ في جيب الدرع فمراده صلى الله عليه وسلم لم يكشف بدنها وكذلك جبريل كان اذا اتى النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة متجاوزة لم ينظر اليها متجردة فنفخت - 00:29:18
الدرعي وصلت النفخة الى فرجها. والمقصود انما هو النبأ في الفرج. كما اخبر الله به في ايتين. والا فالنطق بالثوب فقط من غير وصول الى الفرج مخالف للقرآن مع انه لا تأثير له في حصول الولد. ولم يقل ذلك احد من ائمة المسلمين ولا نقله احد عن عالم معروف من السلف - 00:29:38
القصة هذه ان جبريل نفخ في جيب درعها وان جبريل عليه وان عائشة رضي الله عنها ما كانت تتجرد وان تجردت فما كان جبريل ينظر اليها فيه دلالة على ان الملائكة اذا لبسن - 00:29:58
ثياب لا يستطيعون النظر الى عوراتنا. كما ان الانسان اذا دخل الخلاء وان تجرد فقال بسم الله فان الجان لا يستطيع النظر للعورات نعم نعم المبحث الرابع والعشرون. نعم. يا شيخ الاسلام ماذا في جيبه في جيبه درعه؟ في جيب الدرع يا ليس بفرج. نعم - 00:30:18
الحسم والاختصاص في القرآن الكريم. وفيه مسألتان المسألة الاولى معنى الحصر والاختصاص. قال شيخ الاسلام رحمه الله من كلام العرب وغيرهم انهم ينفون الشيء في في صيغ الحصر او غيرها للدماء ذاته وتارة للدفاع - 00:30:40
الذي هو مقصودة ويحفظون الشيء في غيره تارة لحصار جميع الجنس منه فتارة للحصار المفيد او الكامل فيه قال قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء. يحوي ان كل من خشي الله فهو عالم فانه لا يخشاه الا عالم. ويقتضي ايضا ان - 00:31:00
العالم ان يخشى الله كما قال السلف قال ابن مسعود رضي الله عنه كفى بخشية الله علما وكفى بالاضطرار جهلا. ومثل هذا الحصر يكون من الطرفين. حصر الاول في الثاني وهو مضطرب. وحصر الثالث الاول نحو قوله انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب - 00:31:20
يعني حصر الاول في الثاني حصر خشية الله في العلماء وحصر الثاني في الاول العلماء يخشون الله الاول له مثال وهو مضطرب. ان الذي يخشى الله فهو عالم. هذه قاعدة مطردة. الذي يخشى الله فهو عالم. هذه قاعدة ايش - 00:31:40
مطردة والعالم من يخشى الله هذا معنى حصر الثاني في الاول فيكون بمعنى انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب نعم. مضطرد يعني قاعدة قاعد قاعدة مستمرة لا يتخلف. نعم - 00:32:03
ابو الفرج ابن الجوزي. نعم. وقوله طبعا الاية انما يخشى الله من عباده العلماء هناك تفسير اخر. قال بعض العلماء الحصر لافادة الكمال اي ان ان كمال الخشية من الله لا تكون الا من العلماء - 00:32:32
كما هناك خشية من غير العلماء من الله لكنها ليست على وجه الكمال. كمال الخشية من الله انما هو من العلماء. وهناك قراءة شاذة انكرها جمع من القراء انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:32:57
هذه القراءة غير ثابتة لكن معنى معناه يعظم الله لان الخشية تأتي من التعظيم. انما يعظم الله او يجل الله من في الارض العلماء وهذا دليل على ان الله انزلهم منزلة من؟ النبيين. نعم. شيخنا حفظك الله اه بالنسبة - 00:33:17
اه من نفخ الجيش يعني بارك الله فيك. اه يعني شيخ الاسلام ابن تيمية يوجه النسخة الاخيرة لانه المقصود انما هو اللفظ يعني في الفرج كما قال الله في ايتين - 00:33:41
فقط من غير وصول النفط الى الفرج مخالف للقرآن هذا اللي يقصدني عنه؟ نحن نفخ في الجيب ثم يعني نفخ في الجيب قال الا الفرظ. يعني هذا اللي هذا اللي يرجحه نعم. اما ان يكون نفخ الفرج مباشرة فهذا لا يرجح شيخ الاسلام. لان فيه نظر للعورة. نعم - 00:33:57

هو حكى القولين يعني بالفرد لا لا شوف القولون الاول قال والمقصود هون شيخنا كما ابو الفرج هو طيب اقلب الصفحة ثلاثة وتسعين مباشرة بدأ بالقول الراجح وقد ذكر المفسرون جبريل نفخ في جيب ذرعها - 00:34:17
والجيب هو الطوق الذي في العنق. ولم يحكي المفسرون الخلاف كما حكاه ابو الفرج ابن الجوي. ثم قال وحكى فيه ها ابو الفرج القولي واضح؟ نعم. والمقصود انما هو؟ المقصود هو نفي الفرد ما في - 00:34:47
اشكال. يعني هل المقصود هو نفخ الفرج ولا المقصود ان يصل النفخ الى الفرج؟ لا السياقة هاي يعني هو هذا ترجيح شيخ الاسلام ابن تيمية انه نفخ في جيب نعم انه نفخ في جيب الدرب. له كلام صريح في هذا نعم. فقط يعني. نعم. تفضل - 00:35:07
العلماء الجانب والعالم مثلا يجدي ويوجد الشخص الذي اعلم منه بنسبته هو عالم والمقصود كل من خشي الله كل من خشي الله فهو عالم. ولكن كل كما ازداد علمه ازدادت خشيته - 00:35:27
فالعالم الذي يقال عنه عالم لا يخشى الله هو عند الله ليس بعالم. واضح؟ نعم يلا الصفحة السابقة انا الحين رجعت الى الحصر ها طيب شوف الثاني في الاول طيب هنا قالوا الثاني في الاول نحو قوله - 00:36:01
انما تنذر من تبع الذكر وخشي الرحمن الغيب. مهم. يعني ليس مضطردا. يعني حصل اي شيء في اي شيء اذا انتهيت مثلا لهذه الاية لحصر الثاني بالاول. ماشي خلنا نفهم - 00:36:41
المقصود حصر الثاني في الاول اي ان العلماء يخشون الله. ثم مثل نحو قوله انما تنذر من اتبع الذكر وخشي الرحمن بالغيب فانت الان لاحظ تنذر من اتبع الذكر. وخشي الرحمن بالغيب. طيب واذا رجل لم يخش الرحمن بالغيب ولا - 00:36:51
مع الذكر تنذره او لا تنذره تنذره اذا ليس مضطرد نعم. يعني قد يكون هناك عالم لا يخشى الله ليس مضطرب هذا مقصوده. نعم. ليس يعني انذار من تبع الذكر اه يستلزمه صفة اخرى اللي هي خشية الرحمن دائما حتى يحصر - 00:37:11
هذا يرجع الى ما قلناه هل واو يفيد الجمع او لمطلق الذكر؟ نعم. وقوله انما انت منذر انما انت منذر يغشاها وقوله انما يؤمن باياتنا الذين اذا ذكروا بها فروا سجدا وسبحوا بحمد ربهم وهم لا يستكبرون تتجافى جنوبهم عن المضاجع - 00:37:35
وذلك انه احبب الخشية للعلماء ونفاها عن غيرهم وهذا الاستثناء. فانه من النفي فانه من النفي اثبات عند جمهور العلماء قولنا لا اله الا الله وقوله تعالى ولا يشفعون الا لمن ارتضى وقوله ولنشفع ولا تنفع الشفاعة عنده الا لمن اذن له - 00:37:55
وقوله ولا يأتون بمثل الا جئناه بالحق واحسن تفسيرا. وقد ذهب ايضا الى ان المستثنى مسكوت عنه لم يثبت له بالنسبة او لم يحدث له ما ذكر ولم ينفع عنه. لم يثبت ولم ينفى عنه. هم. وهؤلاء يقولون ذلك في صيغة الحسن وطريق اولى فيقول - 00:38:15
نفى الغشية عنوان العلماء ولم يثبتها لهم والصواب قول الجمهور ان هذا كقوله قل انما حرم ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغي لغير الحق. فانه يهدي التحريم عن غير هذه - 00:38:35
الاصلاح ويثبتها لها وقال ان الحصر في معمل استثناء. والاستثناء من المشي اثبات عند جمهور العلماء. نعم. المسألة الثانية بعض طرق حصل شيخ الاسلام رحمه الله لحبة انما اولا معاني حروف النفي والاستفهام والشخص وغير ذلك - 00:38:50
لكن تنازع الناس هل دلالتها عن طريق او مفعول؟ على امي. مر معنا هذا؟ نعم. والجمهور على انه والقول الاخر قول بعض المفهوم كالقاضي ابي يعلى في احد قوليه. وبعض الغلاة من نفاة هؤلاء زعموا انها بدون حصى - 00:39:18
يعني بالمفهوم. وقال واما الحظ فيه انما فهو من جنس الحصر بالنهي والاستثناء. ثانيا لقوله تعالى ما ما انت الا بشر بالدنى. لاحظ ما انت الان هذا نفي ولا لا؟ بعدين استثناء الا بشرا مثلنا. اذا النفي - 00:39:38
ثم الاستثناء يفيد الحصر ايضا فالشيخ الاسلامي يقول حصروا بانما كالحصر بالنفي والاستثناء. بابهما واحد. نعم. ها نسمع هنا فنحن نريد النفي والاستثناء. نعم. وما محمد الا رسول. مم. والحصر قد يعبر عنه بايه؟ والحصر قد - 00:39:58
بان الاول محصور في الثاني ومن يعبر عنه بالعكس والمعنى واحد. وهو ان الثاني اثبته الاول ولم يثبت له غيره مما يتوه انه ثابت لا يعني اذا قلنا الاول محصور في الثاني. محمد ها هو الرسول. اذا هو محصور في كونه رسول ليس - 00:40:22
له وظيفة اخرى من الله. يمكن ان نقول ان رسول الله محصور في محمد صلى الله عليه وسلم. بالنسبة لنا نعم وليس المراد انك تنفي

عن الاول كل ما سوى الثاني. هم. فقوله انما انت منذر اي انك لست ربا لهم ولا محاسبا ولا مجازيا ولا - 00:40:44
عليهم كما قال وكما قال فانما عليك البلاغ. وما المسيح مرمى الا رسول قد خلت من قبلهم رسل وامه ليس هو الها مم. ليس هو اله كاف له ليس المسيح هو اله. يلا - 00:41:04
ويعمه الهه بل غايته ان يكون رسولا. ولا امه الهة. نعم فبل غايته ان يكون رسولا كما غاية محمد صلى الله عليه وسلم ان يكون رسولا. وقالت مريم ان تكون صديقة. نعم. ثالثا ادخال الفصل بين - 00:41:29
هذا مما يعلم به الحصر. مما يعلم به الحصر ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر تنبه يا طالب العلم. نعم قال رحمه الله في سورة المؤمنين قال في اولها اولئك هم الوارثون الذين يأتون الفردوس هم فيها خالدون. فمن لم يحتسب بهذه الصفات - 00:41:45
من الوارثين فان ادخال الفصل بين المبتدأ والخبر يشعر بالحصر. لاحظ اولئك هذا ابتداء ايش جملة الابتداء صح؟ نعم. طيب اين الخبر؟ الوارثون. جملة ولا لاحظ كلمة الفصل هم. اتى - 00:42:08
ضميرهم فاصلا بين المبتدأ المعرفة وبين الخبر المعرفة. فافاض ماذا؟ افاد الحصر. فالمعنى الوارثون للفردوس لا يكون الا من هذا وصفه. طيب من لم يكن هذا وصفه قد يرث الجنة لكن غير الفردوس. الفردوس - 00:42:28
لا يرث الجنة. نعم. رابعا تقديم الضرب. قال رحمه الله قال الخليل فابدأوا عند الله الرزق واعبدوا واشكره له اليه ترجعون. ولم يقل ربه الرزق عند الله الا تقديم الضرب يشعر بالاختصاص والحصر. لانه قال لا تبغوا الرزق الا عند الله - 00:42:48
هذي ما فايدة لطيفة. تقديم الظرف يدل على الحصري. مثله مثل تقديم الجار والمجور عند بعض اللغويين انه يفيد الحصر والظرف سواء كان ظرفا زمانيا او ظرفا مكانيا فانه يفيد الحصر. نعم - 00:43:08
الخليل هنا ابراهيم عليه السلام ليس سيدنا احمد. وين نعم ما في شك نعم. طيب نكتب قال الخليل عليه السلام عشان لا يشكل. قال الخليل عليه السلام. خامسا الذكر المسئول عنه للضمير يفيد الاختصاص. باسم الظاهر. قال رحمه الله - 00:43:28
الله اكتفى بضميره فقال هو كبير. وانت اذا قلت اذا كنت سألت شوية وانت اذا قلت سألته عن زيه هو في الدار كان اوجزه من ان تقول اتيت في الدار - 00:43:48
قيل بديعة وهو تعليق الحكم الخبري باسم القتال فيه عموما ولو اتى بالضمير فقال هو كريم لتوهم قد موهم اختصاص الحكم بذلك المسئول عنه وليس الامر كذلك يعني في قوله تعالى يسألونك عن الشهر الحرام قل قتال فيه كبير - 00:44:08
ها لكن في يعني اعاد المسؤول عنه بالظمير فافاد الاختصاص. فافاد الاختصاص هذا اسلوب لطيف جدا. غير ايش؟ غير ذلك يقول انه هم. انه لم يذكر الضمير لانه لم يرد الاختصاص - 00:44:30
الحرامي قتال فيه هم سألوا عن القتال. طيب. فقال قل قتال فيه دليل. يعني اعادوا ذكر القتال مرة ثانية. ولم يقل هو كبير. لانه لو قال هو كبير منه القصاص وانه القتال فيه فقط هو الكبير. كبير. فلذلك عدل عن هذا وقال قتال فيه كبير - 00:44:51
هناك اشياء اخرى ايضا كبيرة يعني ليس خاصا بالقتال. لا لا هو افاد معنى اخر. لكن كلامه يدل هو قال قيل في بلفظ الظاهر بلفظ الظاهر يعني ليس الظمير بلاغة بديعة وهو تعليق الحكم الخبري باسم القتال فيه عموما. نعم. هذا كلام صحيح - 00:45:11
لكن لما قال قل قتال في لماذا لم يقل؟ قل قتال في الشهر الحرام كبير يعني مثلا لماذا لم يعد الظمير؟ هم اصلا قالوا القتال اللي فيه والسؤال كان قتالي فيه فجاء الجواب قتال فيه مثل ما هو طيب اختصره - 00:45:31
اقرأ الكلام كمل خلني اكمل شوف نعم على كل حال يعني اعادة الاسم اعادة الاسم لا يدل على الحصر اعادة اسمي يدل على معنى بلاغي اخر هذه قاعدة ان المسؤول عنه اذا اعيد فانه يدل على معنى اخر نعم. لما قال قتال فيه كبير - 00:45:47
فجعلوا الخبر الكبير واقعا على قتال فيه. فيتعلق الحكم به على العموم ونهب المقبل لا يقتضي ذلك. ها لفظ المضمر ماذا يقتضي؟ تخصيص تخصيص هذا الذي عنوننا له نعم. وخير من هذا قوله تعالى والذين ينزلون للكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المسلمين. ولم - 00:46:10
يكن اجرهم تعليقا لهذا الحكم بوصف مع كونه وهو كونهم مصلحين وليس في الضمير ما يدل على الوصف المذكور. هم. وخير منه

فهو انفق نعلم قوله تعالى ويسألونك عن المحيض ولم يقل فيه - 00:46:30
مم يعني لم يأتي بالظمير لانه يسألونك عن المحيظ نعم تعليقا بحكم الاعتزال بنفس الحيض. نعم. نفس الحيض يعني قال وتأمل الاية ويسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فيه ولا فاعتزلوا النساء في المحيض - 00:46:46
لانه لو قال فاعتزلوا النساء فيه كان ما يجوز لك تأتي اهلك مطلقا لان الضمير يعيد يفيد الاختصاص فاعاد الاسم الظاهر حتى ينفي الاختصاص فاعتزلوا النساء في المحيض اي حال كونها حائضة. اذا انتفى المحيض جاز لك ان تعود. لا جاز لك ان تترك الاعتزال - 00:47:08
لكن لو قال يسألونك عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء فيه خلاص ما تقدر تجيها مرة واحدة نعم ها؟ المهم ان ان تفهم الاصل القاعدة ما هي القاعدة؟ ان ذكر - 00:47:32
آآ المسئول عنه بالظمير يفيد الاختصاص. وذكر المسؤول عنه بالاسم الظاهر لا يفيد الاختصاص واضح؟ مثلا الان انت يعني يقول لو قال فيه ايش المعنى؟ كيف فيقول له كلامي انا ولا كلام شيخ الاسلام؟ اذا كلامي انا هين امشي بس كلام شيخ الاسلام. طيب - 00:47:52
لاني انا معكم يسألونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير. طيب اه ايش الاشكال؟ صحيح قل فيهما اثم كبير وصد عن سبيل. ذكر الظمير افاد الاختصاص. الان نعيد المثال مرة اخرى الان الناس ماذا سألوا؟ يسألونك عن المحيض عن المحيض قل هو اذى فاعتزلوا النساء - 00:48:23
فيه ولا في المحيض؟ الاية كيف؟ لا لا هو هو. في المحيض فاعاد الاسم الظاهر فلما عاد الاسم الظاهر دل انه لا اختصاص. فاعتزلوا النساء في المحيض ما يوجد اختصاص - 00:48:51
واضح ولا لا؟ الا ما يتعلق بالحكم الظاهر بالاسم الظاهر. خلصنا؟ معنى هذا انه لو قال لو قال اعتزلوا النساء فيه والسؤال يسألونك عن المحيض لكان ما يجوز لك لا ان تقربها لا ان تقبلها لا ان تلامسها لا ان تساوي اي شيء - 00:49:08
واضح؟ لان فيه يفيد الاختصاص. احسنت. ولذلك عاد اسم الظاهر ليفيد ان المنهي عنه هو نوع معين وليس ايش؟ المسؤول عنه فقط وليس مطلق اوليس اختصاص الاعتزاز مطلق خاص بالحيض فقط. وانما هو خاص في موضع الحيض. نعم - 00:49:28
كيف محرم؟ في المسجد المحرم. نعم. اه تعداه. تفضل. خلونا نمشي عشان لا نعذب العزاب سادسا باب الاختصاص. الان اه خلنا الاية اوضح ها والذين يمسكون الكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجر المصلحين. تأمل معي الان. ولم يقل اجرهم - 00:49:55
لاحظ ليش؟ لماذا لم يقل اجرهم؟ لانه لو قال انا لا نضيع اجرهم علمنا ان ان من تمسك بالكتاب واقام الصلاة واقام الصلاة فان الله لا يضيع اجره مطلقا لان اجرهم افاض افاض الاختصاص بالتمسك بالكتاب واقامة الصلاة. والله لا يريد الاختصاص يريد الاعم. انك تتمسك - 00:50:29
كتاب وتقيم الصلاة وتريد بذلك الاصلاح. فقال انا لا نضيع اجر المصلحين. نعم. هذا باب عظيم والله فيه فهم المعاني نعم وهذا ترى الباب الذي فيه بلاغة القرآن الذي يعني عجز العرب والعجم عن يعني مثله. كيف يأتي - 00:51:00
الاظمار ما في موظعه. وبالاسم الظاهر في موظعه. لا يمكن لاحد ان يأتي باحسن منه في مثال يسألونك عن المحيض. هم. يعني عفوا ليس الاولى ان يقارب يعني موضع الاختصاص - 00:51:20
هو بدم الحيض يعني لو نزل منها دم غير دم الحيض وكان الدم شكت فيه ليس حائض او استحاضة او كذا فهذا يعني لا يجب عليه الاعتزال. لا هو اللي سأل عن السؤال عن المحيض. السؤال عن الحيض. اقصد تكرار يعني ايران الضمير قل هو ادب فاعتز - 00:51:40
نساء في المحيض لو قال فيه لخص كل شيء يعني يلحق بالمحيا المغربية اي نوع من انواع الدماغ لا لا يظهر لا يظهر لي. لانه لو السؤال عن الاتيان. قال فاعتزلوا - 00:52:00
فيه معناه ما يجوز لك تقربها مختص. اذا جاء زمن الحيض جاء الاعتزال خصوصا لكن لما قال فاعتدل الانسان في المحيض الحمد

لله. اتى بالاسم الظاهر ليفيد جواز تقبيلها ومسها ولمسها - 00:52:20
دي اول بالضبط. نعم. سادسا له الاختصاص. قال رحمه الله ولهم اللعنة اي عليهم اللعنة واللام للقصاص مثل قوله لهم العذاب ولهم خزي وهو معنى صحيح. لام الاختصاص يسميه بعظ اللغويين بلا - 00:52:40
الاستحقاق لا من اختصاص ولا من استحقاق كله مما يدل على التخصيص لكن لا من الاختصاص يدل على انهم طقون بهذا الحكم. نعم. ليس المراد انهم يملكون اللعنة بل هنا اذا قيل ولهم اللعنة فالمراد انهم يجزون بها - 00:53:00
اذا قيل عليهم فالمراد الدعاء عليهم باللعنة. فالمعنيان مفترقان. وقد يراد بقوله عليهم الخبر اي وقعت عليهم. فحرف الاستعلاء غير ما هذا هو حرب الاختصاص وان كانا يفترقان بان اولئك ملعونون. سابعا ايش؟ نعم - 00:53:20
لهم اللعنة لغيرهم لا يكون لعنة الا لموجب اخر ليس لنفس الموجب. نعم سابعا تأكيد الضمير المتصل بالمنتظم. قال رحمه الله قوله وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم - 00:53:40
دليل على انه بعد توفيته لم يكن الرغيب ولم يكن الرقيب عليهم. او الرقيب عليهم الا الله دون فان قوله كنت انت يدل على الحصر. لاحظ الان الاية آآ تأكيد الظمير المتصل بالمنفصل - 00:54:04
دليل على الحصر لانه لو قال فلما توفيتني كنت الرقيب عليهم لا ينفي انه ليس رقيب عليه لكن لما قال كنت انت الرقيب عليهم افاد الاختصاص. نعم. فقط انت الرقيب عليه. اما انا لم يكن لي - 00:54:24
نعم. وهذا من اظهر الادلة على ان الانبياء لا يعلمون ما يحصل لاقوامهم بعد موتهم او بعد رفع عيسى عليه السلام نعم شيخنا اين تفيد بالحسم لا من اختصاص نعم - 00:54:44
ثانيا التقسيم التام قال رحمه الله قوله تعالى للخبيثين والخبيثون للخبيثات والطيبات للطيبين للطيبات. فاخبر تعالى ان النساء خبيثات للرجال الخائفين. فلا تكون خبيثة لطيب. فان ذلك خلاف حصل. فلا تنجح الخبيثة - 00:55:00
الا زانية خبيثة. واخبر ان الطيبين للطيبات فلا يكون الطيب لامرأة خبيثة. فان ذلك سلاح قد ذكر ان جميع الخبيثات للخبيثين فلا تبقى خبيثة لغير ولا طيبة لخبيث. واخبر ان جميع الطيبات للطيبين فلا تبقى طيبة - 00:55:20
فجاء الحفظ من الجانبين موافقا لقوله الزاني لا ينجح الا زانية او مشقة والزانية لا ينكحها الا زاد او مشرك وحجة ذلك على التقسيم التام يدل على الحصر كيف لو جاء انسان وقال الطلاب في هذا المسجد ينقسمون الى قسمين - 00:55:40
قسم منهم على رؤوسهم شيء وقسم منهم ليس على رؤوسهم شيء. فنظرنا فوجدنا تقسيمه تاما. فيكون نريد ان حصر كل الطلاب ولا بعضهم؟ اذا الحصر التام يفيد الاختصاص. هذه فائدة لطيفة نعم. بارك الله فيك - 00:56:04
وبالنسبة قاعدة مطردة لكنه خبر بمعنى الامر. خبر بمعنى فالامر اي لا ينبغي لطيب ان ينكح الا طيبا. ولا ينبغي لطيبة ان تنكح الا طيبا. والنبي صلى الله عليه وسلم - 00:56:24
ام طيب فلا يجوز له ان في ذمته الا الطيبات. ما نقول ابدا. بالظبط ها؟ قد يقع الزانية لا هذا خبر هذا خبر وليس معناها الحكم. هذا خبر ايش معنى خبر؟ يعني ان الزانية الباغية - 00:56:44
عندها الامر سيان. زنت او تزوجت كافرة ما عندها فرق هذا المقصود عرفت؟ ولا ولا ليس معنى انه يجوز للكافر ان تتزوج من من الزانية المسلمة ولكن ان ان الباغية وان كانت مسلمة لا تبالي بهذا الامر - 00:57:16
لانها اذا باعت فرجها في مقابل دراهم فلا مانع عندها من ان تتزوج ها من امرأة من رجل كافر. نعم تاسعا افعل تفضيل معرف لالي. قال شيخ الاسلام رحمه الله سبحانه واخبر انه الاكرم بصيغة التفضيل والتعريف لها - 00:57:37
ودل على انه الاكرم وحده بخلاف ما لو قال وربك اكرم فانه لا يدل على الحسرة. فقوله الاكرم يدل على الحصر. ولم يقل الاكرم من كذا من اطلق على اسماعيل ليبين انه الاكرم مطلقا من غير غير مقيد. فدل على انه متصف بغاية الجمل الذي لا شيء فوقه ولا نقص فيه. هاي فائدة - 00:57:57
لطيفة ما كان يفعل التفظيل المعرف بال فانه يفيد الحصر. معناه لا يمكن ان يكون الا الكرم الكامل موجودا فيه. طيب لو قلنا ارحم

الراحمين معناها لا يوجد ارحم من الله. منه سبحانه وتعالى. اذا قلنا اعدل - 00:58:17
لا يوجد اعدل منه سبحانه وتعالى. اذا قلنا احسن الخالقين لا يوجد احسن منه خلقة وهذا كذا. نعم مع القلب مع الالة ومع الاضافة. نعم. يعني اذا قلنا الاحسن بمعنى احسن الخالقين. اذا قلنا الارحم بمعنى ارحم - 00:58:37
ارحم الراحمين لان هذا معرف هذا معرف. المقصود ان يكون معرفا نعم. سبق الاذان في قول هذا. طيب. الحمد لله انا لي في رسالة في رسالة للقزويني لعل الشيخة يمكن موجود عنده في يسمى المفتاح في البلاغة معروفة عندكم معروف عند اللغويين - 00:58:57
هذه الرسالة المفتاح القزويني راحت تفتازاني لخصها سماه خلاصة المفتاح. الخلاصة وخلاصة المفتاح. او مفتاح القزوين تلخيص المفتاح القزويني. فانا اردت ان اضبط الباب فسويت التلخيص خلاص سميتها خلاصة رخيص مفتاح القزوينة. بس صار الغاز بعدين. نعم - 00:59:37
المبحث الخامس والعشرون الايجاز والاطمان وفيه سبع مسائل. مم. المسألة الاولى بيان سبب الحجاز والحكمان. قال شيخ الاسلام الله قال ابن قتيبة مذاهب العرب ان التكرير للتوكيد والافهام كما ان مذاهبهم انتصار للتحفيز والايجاز - 01:00:05
لان اغتنان المتعلم والقضيب في الفنون وخروجه عن شيء عن شيء بلا شيء احسن من اختصاره في المقال على بر واحد قد يقول القائل في كلامه والله لا افعله ثم والله لا افعله. اذا اراد التوحيد وحسم الاطماع من ان يفعلهم كما كما يقول - 01:00:25
افعله في اظمار الله اذا اراد الخطاب. ويقول للمرسل المستعجل ويقول للمرسل المستعجل اعلم والرامي ارمي ارمي. قال الشاعر كالنعمة كانت لكم ليش يقول ارمي ارمي ليش ما يقول ارمي الغزالة لانه اذا طول الكلام وقال ارمي الغزالة تكون الغزالة راحت ما في فايدة ارمي ارمي بسرعة يعني عجل نعم - 01:00:45
فهذه من فوائد الايجاز من فوائد الايجاز ادراك المعنى. نعم. ولذلك قال بعضهم ما هو الاعجاز قال الايجاز. كلمة واحدة. قال ما هو الاعجاز؟ قال الايجاز. وقال غيره الاعجاز الايجاز ها من غير خلل والاطناب من غير ملل - 01:01:15
حلوة هالكلمات هذي. مرة ثانية خالد. وقال بعضهم الاعجاز الايجاز من غير خلل من غير ملل. نعم قال الشاعر كم نعمة كانت لكم وكم وكم؟ وقال الاخر هلا سألت جمعك الا فيوم ولوا اين اين؟ وربما جاء في - 01:01:45
فارادوا توحيدها واستوحشوا من اعادتها فانية لانها كلمة واحدة فغيروا منها حرفا. وقال رحمه الله قوله ولكن ولكن البر من امن بالله اي من يؤمن ومثل ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق اي مثل مثل داع الذين كفروا كمثل داعق. او مثل الذين كفروا كمثل ملعوق - 01:02:10
اي الذي ينعق به. والمعنى في ذلك كله ظاهر معلوم. فهذا كان من افضل ولهذا كان من انصح الكلام ايجاده دون اقرار فيها. وقال ايضا قال ابن الانباري والذي نختاره في الاية يخوف اولياءه. تقول العرب اعطيت - 01:02:35
اموال اي اعطيت القوم الاموال فيحذفون المفعول الاول. والمسلم يقول دفعت الزكاة اي دفعت الزكاة للفقراء والمساكين ها؟ تطول الكلام؟ نعم. وهذا لان الشيطان يخوف الناس اوليائهم تقوذا مطلقا ليس له في تخويف - 01:02:55
فحذف الاول ليس فحذف الاول ليس مقصودا نعم وهذا يسمى حذف اختصار او علم الاول لانه ليس مقصودا من هذا النص يستقيم وهذا يسمى اجازة احسنت كما يقال فلان يعطي الاموال والبراهين. هم. المسألة الثانية بعض الايات الجامعة للايجاز. الله اكبر - 01:03:15
شيخ الاسلام رحمه الله طبعا القرآن كله ايجاز وانما ذكرنا بعض الايات الجامعة الايجاز على سبيل التمثيل فقط. نعم قال شيخ الاسلام رحمه الله القرآن والحديث فيهما كلمات جامعة هي قواعد عامة وقضايا كلية تتناول كل ما دخل فيها وكل ما - 01:03:42
كل ما دخل فيها فهو مذكور بالقرآن والحديث باسمه العام. وقال ان الله سبحانه وتعالى محمدا صلى الله عليه وسلم بجواره الكريم. الكلم الذي بالقرآن جامعة يجيد في كلية عامة فيما كان متفرقا منتشرا في كلام غيره. ثم انه يسمي كل شيء من شيء ما يدل على - 01:04:03
المناسبة للحكم المذكور المبين. وما يبين وجها دلالته. اولا قل يا عبادي الذين اسرفوا الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة

الله. قال وهذه اية عظيمة جامعة من اعظم الايات نفعا - 01:04:23
ثانيا انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يخلدوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف او يرفعوا قال واعلم ان هذه الاية اية جامعة لانواع من انواع من المفسدين منها ظاهرة قوية لمن - 01:04:42
تأملها لا اعلم شيئا ينفعها. وقال رحمه الله اصول الدين وشرائعه الجامعة التي اتفقت عليها الرسل كالوصايا المذكورة في اخر الانعام سبحان ونحوها من السور المكية. ثالثا قال تعالى قلت اعلى واثم ما حرم ربكم عليكم الا تشركوا به - 01:05:02
بوالديه احسانا ولا تقلوا اولادكم من امداح نحن ننصحكم واياهم ولا تقروا الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا تقتلوا النفس التي الله الا بالحق ذلكم وصاكم به لعلكم تعقدون. ولا تقربوا ما بالتي الا بالتي هي احسن حتى يبلغ اشده. واوفوا الليل والميزان - 01:05:22
لا يكلف نفسا الا وسعها. واذا قلتم فاعدوا ولو كان ذا قربى وبعهد الله اوفوا. ذلكم وصاكم به لعلكم تبكرون قال تعالى قل امر ربي ان خفت واقيموا وجوهكم عند كل مسجد وادعوه مخلصين كما بدأتم تعودون. فريق الهدى وفريقا حق - 01:05:42
عليهم الضلالة انهم اتخذوا الشياطين اولياء لدون الله ويكسبون انهم مهتدون. يا بني ادم خذوا دين لكم عند كل مسجد ولا تفسدون انه لا يحب المذنبين قل كل من حرم يد الله الذي يأخذ لعباده والطيبات من الرزق. قل في الحياة الدنيا خالصة يوم القيامة - 01:06:02
كذلك نفصل ايادي لقوم يعلمون قل انما حضر ربي الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبر بغير بالحق بالله ما لم يشرد به سلطان وان تقودوا على الله ما لا تعلمون. خمسة وقال تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين. الى قوله فتلقى - 01:06:22
وفي جهنم الانبياء والمرسلين دين واحد وان كان لكل من التوالي والانجيل والقرآن شرعة والله تعالى اعلم وصلى الله على نبينا محمد نكمل ان شاء الله بعد الصلاة - 01:06:42